

النهاية في غريب الأثر

{ هيه } (س) في حديث أمية وأبي سفيان [قال : يا صخرُ هيه فقُلْتُ : هيه] [هيه بمَعْنَى إِيهِ فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءً وَإِيهِ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ الْأَمْرُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ : إِيهِ بغير تنوين إذا استتردتْهُ من الحديث المعهْدُودَ بِإِيْنَكُمَا فَإِنْ نَوَّزَتْ : اسْتَرَدَّتْهُ مِنْ حَدِيثٍ مَا غَيْرَ مَعْهُدٍ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لِلتَّكْثِيرِ فَإِذَا سَكَّنْتَهُ وَكَفَفْتَهُ قُلْتَ : إِيهَاً بِالذَّمِّ . فَاَلْمَعْنَى أَنَّ أَمِيَّةً قَالَ لَهُ : زِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ : كُفَّ عَنْ ذَلِكَ .

- وقد تكرر في الحديث ذكر [هَيْهَاتَ] وهي كَلِمَةٌ تَبْعِيدُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَنَاسٌ يَكْسِرُونَهَا . وَقَدْ تُبْدَلُ الْهَاءُ هَمْزَةً فَيَقَالُ : أَيُّهَاتَ وَمَنْ فَتَحَ وَقَفَّ بِالتَّسَاءِ وَمَنْ كَسَرَ وَقَفَّ بِالْهَاءِ